

بحث بعنوان

دور الاحزاب السياسية في تنمية المجتمعات  
الريفية

(حزب مستقبل وطن نموذجاً)

اعداد

**د/جمال حسين عبدالقادر طايح**

اخصائي ومشرف التدريب الميداني

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان.

يمر المجتمع بالعديد من التغيرات المرتبطة بثورة ٢٥ يناير والتي هدفت إلى تحقيق الحرية والكرامة الوطنية والعدالة الاجتماعية وهذا يتطلب من مواطنيها العمل والإنتاج والبناء والممارسة الفاعلة والحوار المستمر بين جميع الأطراف وذلك من أجل بناء مصر الجديدة وإقامة دولة مدنية حديثة.

وتعتبر فئة الشباب الجامعي من أكثر فئات المجتمع التي تأثرت بالتغيرات المستحدثة في القيم ونمط التفكير ودرجة الطموح والمسؤولية ومستوى الانتماء للمجتمع الأمر الذي يؤكد على ضرورة تضافر كافة الهيئات العاملة في مجال رعاية الشباب لتقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية لهذه الفئة، للنهوض بها واستثمار ما لديها من إمكانات وقدرات هائلة في تنمية المجتمع

إذا كان الإنسان هو هدف التنمية وأداتها تصبح التنمية الحقيقية هي عملية تنمية قدراته المعرفية والابتكارية عملية تنحاز أساساً للفئات المحرومة وأن تكون عادلة ومتوازنة في توزيع الأعباء والفوائد وهو ما لم يتحقق إلا عن طريق مشاركة حقيقية في صنعها والأحزاب السياسية تنشأ تلبية لحاجات وخدمة الأفكار، وتحقيقاً لغايات محددة، وتتضمن برامج الحزب أفكاراً تتعلق بالقانون والحكومة وبشكل النظام السياسي، أي هي منظمة بدرجة عالية وتتمركز مصادر الظاهرة الحزبية حول الثورات الكبرى

ومن هذا المنطلق فطريقة تنظيم المجتمع تسعى لتحقيق الأهداف المادية والأهداف المعنوية التي تتصل ببناء قدرة المجتمع من خلال التنقيف والتنوير وتنمية وعي الشباب للإحساس بمجتمعهم وإدراكه لمشكلاته وإيجاد الرغبة في العمل المشترك لمواجهةها والعمل على حلها عن طريق مساهمتهم مساهمة فعالة لتحقيق هذا الهدف ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا كان الشباب على مستوى ثقافي مناسب ولعى فهم عميق بحقائق وأوضاع مجتمعهم

ويعتبر العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للنهوض بالمجتمعات في العصر الحالي، ففي كل دول العالم سواء في الدول المتقدمة أو النامية يوجد اتجاه بضرورة مشاركة المجتمع المدني مع الحكومات لتلبية متطلبات افرادها، وتعتبر عملية التنمية عملية متعددة الجوانب لذلك تعد منظمات المجتمع المدني شريك هام لا يمكن إغفاله في عملية التنمية ، فهي تلعب دور الوسيط بين الفرد والدولة.

ونظراً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية زاد الاهتمام بدور منظمات المجتمع المدني في قرى مصر وخاصة الجمعيات الأهلية ومن بينها قرى محافظة اسيوط متمثلة في جمعيات تنمية المجتمع المحلي لما لها من دور مهم في التنمية، لذلك كان من أهداف هذا البحث التعرف على دور جمعية

تنمية المجتمع في جميع المجالات و التعرف على المشاكل والتحديات التي تواجهها من وجهة نظر اعضائها والمستفيدين منها، وكذلك المقترحات التي من خلالها نعمل دورها. والتنمية الريفية هي عملية تحقيق التقدم والتحسين في البنية التحتية والخدمات والفرص الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية. وهدف هذه العملية هو تحسين مستوى المعيشة وتعزيز التنمية الشاملة في المجتمعات الريفية، من خلال تعزيز الزراعة والصناعات الريفية الأخرى وتوفير فرص العمل وتحسين الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة والمياه والنقل. وتعد التنمية الريفية جزءاً من أهداف التنمية المستدامة التي تهدف إلى تحقيق التقدم الشامل في جميع المجالات وفي جميع المناطق بما في ذلك المناطق الريفية.

### ثانياً: مشكلة الدراسة :

ظهرت عدة تجارب حزبية في مصر ارتبط كل منها بظروف المجتمع وقتئذ، وجمعت بينها بعض السمات، وشهدت سبعينيات القرن التاسع عشر - عقب إنشاء مجلس شورى القوانين - أول حزب مصرى هو الحزب الوطنى العرابى الذى كان نتاج أفكار الزعيم أحمد عرابى مع زملائه من رجال الجيش المصرى وبعض علماء الأمة، الذين قاموا بوضع لائحة (برنامج) تتضمن الأفكار التي توافقوا عليها، ونشر أحمد عرابى فى مذكراته مقتطفات من هذه اللائحة الطويلة، وجاء الاحتلال البريطانى ليهدم هذا الحزب ويعيد صياغة جميع الأوضاع بمصر فى إطار حماية مصالحه الخاصة.

ومع تصاعد الاهتمام بالقضية الوطنية جاءت التجربة الحزبية الأولى المتكاملة (1907- 1914) التي شهدت تأسيس عدد كبير من الأحزاب السياسية منها حزب الأمة بقيادة أحمد لطفى السيد، وحزب الإصلاح على المبادئ الدستورية للشيخ على يوسف، والحزب الوطنى بزعامة مصطفى كامل، والحزب الوطنى الحر بقيادة محمد وحيد الأيوبى (وكان حزبا ماليا للاحتلال البريطانى)، والحزب الجمهورى، وغيرها لم ينتبه أى منها للدور المجتمعي، وانتهت التجربة بقيام الحرب العالمية الأولى وفرض الحماية البريطانية على مصر. (على الدين هلال، ٢٠١٠، ٤٠٠)

وحتى فى التجربة الحزبية الثانية (١٩١٩- ١٩٥٣) التي ضمت أحزابا متنوعة على رأسها الوفد بقيادة سعد زغول، والحزب الديمقراطى والحزب الاشتراكى الذى تحول لاحقا إلى الحزب الشيوعى المصرى قبل أن يتم حظره، والأحرار الدستوريين، ومصر الفتاة، وحزب العمال، وحزب الفلاح، أجهض الصراع بين الاحتلال البريطانى والقصر الملكى وحزب الوفد حركة التطور الديمقراطى، ولم يكن الدور المجتمعي للأحزاب السياسية واضحا نتيجة تحكم الإقطاع وسيطرة رأس المال على السلطة.

لكن مع قيام ثورة ٢٣ يوليو وسيطرة التنظيم السياسى الواحد، لعبت الدولة دورا اساسيا فى تطبيق العدالة الاجتماعية، واعتبر البعض أن السياسات الاجتماعية الناجحة هى بديل عن الصراع الحزبى الذى لم يستفد منه الشعب شيئا، ومع الاتجاه للانفتاح السياسى والاقتصادى عقب حرب أكتوبر بدأت التجربة السياسية الثالثة عام ١٩٧٦ فى شكل منابر ثم أحزاب مثلت الاتجاهات السياسية الرئيسية الوسط واليمين واليسار، وتطورت إلى عدة أحزاب منها الوطنى والتجمع والوفد والأحرار وغيرها، لكن إغفال معظم هذه الأحزاب للعمل المجتمعى وسط الجماهير أعطى الفرصة لبعض التيارات المتطرفة غير الشرعية فى استغلال العمل المجتمعى للتسلل إلى التجمعات الجماهيرية من خلال بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية والنقابات التى استطاعت السيطرة عليها، ولم تفتن تلك الأحزاب الشرعية إلى أهمية القيام بدورها المجتمعى فى تلبية احتياجات الجماهير فى المجتمعات المحلية، فتركت هذه المهمة إلى جماعات التطرف غير الشرعية.

ورغم الانفجار الكبير فى عدد الأحزاب بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ الذى وصل الآن إلى نحو ١٠٤ أحزاب، إلا أن عددا قليلا منها هو الذى انتبه إلى أهمية الدور المجتمعى للأحزاب الذى يتضمن الالتحام بالجماهير، والمساعدة فى تلبية احتياجاتها، ودعم المشروعات المختلفة لمؤسسات الدولة التى تستهدف الارتقاء بصحة المواطن وتعليمه وتوفير احتياجاته المعيشية ورفع درجة الوعى العام وإعداد كوادر شبابية قادرة على قيادة العمل السياسى، وفى نفس الوقت قطع الطريق على أى محاولة للجماعات غير الشرعية فى العودة لاستغلال العمل المجتمعى للتسلل إلى التجمعات الجماهيرية.

ولعل النموذج الأبرز فى هذا السياق هو حزب مستقبل وطن باعتباره صاحب العدد الأكبر من المقاعد البرلمانية، فمنذ فترة وهو يقوم بأنشطة مجتمعية مهمة تعكس دوره المفترض فى هذا المجال، من خلال الأمانة المركزية والأمانات المتخصصة مثل الهيئات الاستشارية والشباب والمرأة والمهنيين والعمال والفلاحين وقطاع الأعمال والسياحة والآثار والصناعة والتجارة وغيرها، وقواعد الحزب فى المحافظات.

### ثالثا: الدراسات السابقة :

#### دور الأحزاب السياسية فى التنمية المجتمعية - بيومى، إيمان محمد سالم

تناولت الدراسة الراهنة دور الأحزاب السياسية فى تنمية المجتمع المصرى. وقد تناولت ذلك من خلال عدة محاور حتى تستطيع أن تلم بجوانب الظاهرة المدروسة. فبدأت بدراسة وشرح كيفية نشأة الأحزاب السياسية وأهم المؤسسات التى كانت عوامل مساعدة على نشأة تلك الأحزاب، مثل النقابات والجمعيات الأهلية والمؤسسات الدينية وغيرها. ثم تطرقت الدراسة لشرح أهم أشكال الأنظمة الحزبية التى تشمل الأنظمة الحزبية التنافسية كنظام الحزبين ونظام تعدد الأحزاب

والأنظمة اللاتنافسية، كالحزب الواحد المسيطر وأهم مميزات وعيوب كلا منهم. وأخيراً أهم الوظائف التي تقوم بها الأحزاب السياسية في سبيل تحقيق تنمية المجتمع والتي كان من أهمها المشاركة السياسية وتنمية وعي المواطنين والتنشئة السياسية والتجنيد السياسي وغيرها من الوظائف التي عن طريقها يتحقق نمو المجتمع. واختتمت الدراسة بنتائج الدارس والتي كان من أهمها أن من أهم مظاهر معوقات العمل الحزبي هو ضعف إمكانيات وموارد الحزب وقلة الوعي السياسي للمواطنين وضعف عملية المشاركة السياسية والرغبة في التطوع ومحدودية المساحة المتروكة للحريات وإبداء الرأي. وكان من أهم توصيات الدراسة ضرورة توحيد الأحزاب وأن يتم مساهمة رجال الأعمال بشكل أكثر إيجابية في عن دعم الأحزاب السياسية وتوفير الدعم المادي لها

### دور الاحزاب السياسية في تنمية الوعي السياسي لدى الشباب - مغازى، مروة السعيد

يمر المجتمع بالعديد من التغيرات المرتبطة بثورة ٢٥ يناير والتي هدفت إلى تحقيق الحرية والكرامة الوطنية والعدالة الاجتماعية وهذا يتطلب من مواطنيها العمل والإنتاج والبناء والممارسة الفاعلة والحوار المستمر بين جميع الأطراف وذلك من أجل بناء مصر الجديدة وإقامة دولة مدنية حديثة.

وتعتبر فئة الشباب الجامعي من أكثر فئات المجتمع التي تأثرت بالتغيرات المستحدثة في القيم ونمط التفكير ودرجة الطموح والمسؤولية ومستوى الانتماء للمجتمع الأمر الذي يؤكد على ضرورة تضافر كافة الهيئات العاملة في مجال رعاية الشباب لتقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية لهذه الفئة، للنهوض بها واستثمار ما لديها من إمكانيات وقدرات هائلة في تنمية المجتمع

إذا كان الإنسان هو هدف التنمية وأداتها تصبح التنمية الحقيقية هي عملية تنمية قدراته المعرفية والابتكارية عملية تنحاز أساساً للفئات المحرومة وأن تكون عادلة ومتوازنة في توزيع الأعباء والفوائد وهو ما لم يتحقق إلا عن طريق مشاركة حقيقية في صنعها والأحزاب السياسية تنشأ تلبية لحاجات وخدمة الأفكار، وتحقيقاً لغايات محددة، وتتضمن برامج الحزب أفكاراً تتعلق بالقانون والحكومة وبشكل النظام السياسي، أي هي منظمة بدرجة عالية وتتمركز مصادر الظاهرة الحزبية حول الثورات الكبرى

ومن هذا المنطلق فطريقة تنظيم المجتمع تسعى لتحقيق الأهداف المادية والأهداف المعنوية التي تتصل ببناء قدرة المجتمع من خلال التنقيف والتنوير وتنمية وعي الشباب للإحساس بمجتمعهم وإدراكه لمشكلاته وإيجاد الرغبة في العمل المشترك لمواجهتها والعمل على حلها عن طريق مساهمتهم مساهمة فعالة لتحقيق هذا الهدف ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا كان الشباب على مستوى ثقافي مناسب ولعى فهم عميق بحقائق وأوضاع مجتمعهم

### التجزئة الحزبية في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ دراسة تحليلية - بكر ، مروة محمد عبد المنعم

## مجلة الخدمة الاجتماعية

تعد الأحزاب السياسية واحدة من أهم أشكال التنظيمات السياسية الرسمية، ودعامة أساسية تُفضي فاعلية دورها إلى مأسسة نظام ديمقراطي سليم، إذ إنها إحدى قنوات الاتصال بين الحاكم والمحكوم، وثمة وظائف عدة تؤديها الأحزاب أهمها المشاركة والتنشئة السياسية والتجنيد السياسي. ويعبر الحزب كتنظيم سياسي في جوهره عن جماعة من الأفراد يؤمنون بأفكار معينة يسعون حثيثاً لأجل تحقيقها من خلال الوصول إلى السلطة السياسية، أو على الأقل التأثير في صنع السياسات العامة للدولة، أي أنّ هكذا جماعة تؤمن بوحدة الهدف والمصير المشترك.

لقد شهدت مصر ثورتين كبيرتين خلال عامين ونصف العام غيرتا بشكل واضح الحياة السياسية بوجه عام والحياة الحزبية بشكل خاص، وبصفة عامة فإن تكون الأحزاب السياسية غالباً نتاجاً للظروف الاجتماعية التي تسود المجتمع الذي تظهر فيه هذه الأحزاب، وعلى ذلك فإن أهمية الأحزاب السياسية كإحدى التنظيمات السياسية تظهر في الأزمات والمشكلات التي تمر بها الشعوب والتي تؤثر في حاضرها ومستقبلها مثل حالات القضايا القومية التي تمس مصالح غالبية المواطنين كالإصلاح الاقتصادي وتداعياته، كما أن في ظل التحديات العالمية التي تحدث الآن وتقلص عملياً من قدرات الدولة الوطنية ومن سيادتها وظهور قضايا تتخطى بطبيعتها إطار السيادة الوطنية وحدود الدولة. وقد أصبح وجود الأحزاب السياسية كتنظيمات سياسية تعبر عن رأى الشعب وعن آماله وتطلعاته، ضرورة عملية وممارسة فعلية تنوب عن المواطنين والمجتمعات في صنع القرار وفي ممارسة المعارضة على الأنشطة الحكومية.

### رابعاً: أهمية الدراسة

تعد الأحزاب السياسية الأداة الرئيسية للتفاعل الديمقراطي في أي مجتمع. ولذلك، فإن دور الأحزاب السياسية في تطوير المجتمع يتمثل في عدة نواحي منها:

١- تمثيل المجتمع: توفير وسيلة لتمثيل المواطنين والتعبير عن وجهات نظرهم ومطالبهم وإيصالها إلى الحكومة وجعلها ضمن أجندات القضاء عليها.

٢- المساهمة في صناعة القرار السياسي: تعتبر الأحزاب السياسية أداة لصنع القرار السياسي، والمشاركة في صنع الأنظمة والقوانين والتشريعات والتي تعزز التنمية في المجتمع.

٣- نقل الوعي السياسي: تقوم الأحزاب السياسية بتوعية وتنمية الوعي السياسي لدى المواطنين وإشعال روح المشاركة السياسية، مما يسهم في خلق مجتمع مدني قوي ومطالب بالحقوق والعدالة الاجتماعية.

٤- تعزيز الحوار: تسهم الأحزاب السياسية في تعزيز الحوار والتفاهم بين المكونات السياسية والمجتمع المدني والإعلام عن طريق النقاش والحوار الداخلي.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٥- التنمية الاقتصادية: تعمل الأحزاب السياسية المتعاونة في إيجاد سياسات وخطط لتحقيق التنمية الاقتصادية والاستثمار الذي يساهم في تطوير المجتمع وخلق فرص عمل ورفع مستوى المعيشة.

بالتالي، يمكن القول إن دور الأحزاب السياسية في تطوير المجتمع هو دور مهم وحيوي في رفع مستوى الوعي السياسي وتعزيز الديمقراطية والتنمية الشاملة.

وتعتبر الأحزاب السياسية عاملاً أساسياً في تنمية المجتمع، حيث تمثل وسيلة للمشاركة السياسية والديمقراطية والتفاعل مع الحكومة والقرارات المتعلقة بالمجتمع. وتساعد الأحزاب السياسية في تنمية المجتمع من خلال:

- ١- تحفيز المشاركة السياسية: تشجع الأحزاب السياسية المواطنين على المشاركة في العملية السياسية، وتعزز الوعي السياسي والمشاركة الفعالة للمواطنين في صنع القرارات والتغيير المجتمعي.
  - ٢- التركيز على القضايا الاجتماعية: من خلال تعزيز قضايا العدالة الاجتماعية وتحسين حياة المواطنين، تساعد الأحزاب السياسية على إحداث التغيير الاجتماعي الإيجابي.
  - ٣- التعاون مع المجتمع المحلي: تساعد الأحزاب السياسية في تشجيع التعاون بين المجتمع المحلي والحكومة، وتسمح بتنفيذ الأنشطة المجتمعية مثل مشاريع الإسكان والتعليم والخدمات الهامة الأخرى.
  - ٤- تشكيل السياسات العامة: تلعب الأحزاب السياسية دوراً محورياً في صياغة السياسات العامة للدولة، وهي تعتبر الوسيلة التي يعبر من خلالها الناخبون عن آرائهم وأفكارهم.
- وبالتالي، فإن الأحزاب السياسية تمثل الركيزة الأساسية لبناء مجتمع يسود فيه الديمقراطية والعدالة الاجتماعية

### خامساً: أهداف الدراسة :

- ١- التعرف على دور الأحزاب في التنمية الاجتماعية الريفية
- ٢- تحديد الاساليب التي يستخدمها الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية
- ٣- تحديد الاهداف التي يستخدمها الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية
- ٤- التعرف على طبيعة الانشطة التي يقدمها الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية
- ٥- تحديد المعوقات التي يواجهها الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية

سادسا : تساؤلات الدراسة :

- ١- ما هو دور الاحزاب في التنمية الاجتماعية الريفية ؟
- ٢- ماهي الاساليب التي يستخدمها الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية؟
- ٣- ما هي الاهداف التي يستخدمها الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية ؟
- ٤- ماهي طبيعة الانشطة التي يقدمها الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية ؟
- ٥- ما هي المعوقات التي يواجهها الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية؟

سابعا : مفاهيم الدراسة

مفهوم الدور :

يشير مفهوم الدور المهني بصفة عامة الى وصف السلوك الذي يجب ان يلتزم به الفرد اثناء قيامه بعمله وهو سلوك واع مقصود يسترشد بخبرات مهنية متراكمة والوجه التنفيذي للمركز الذي يشغله الفرد .

ويشير الدور المهني بصفة عامة إلى وصف السلوك الذي يجب ان يلتزم به الشخص اثناء قيامه بعمله وهي علاقاته مع الافراد او الجماعات او المنظمات ويتكون السلوك من مجموعة من التصرفات التلقائية التي يستهدف منها إشباع حاجاته هو وانما سلوك واع ومقصود يسترشد بمجموعة من المبادئ والمفاهيم المستمدة من الخبرات المهنية المتراكمة (سعد، ٢٠١٤، ص١)

مفهوم الاحزاب السياسية :

اذا كان الحزب السياسي في أبسط تعريفاته هو اجتماع مجموعة من الأفراد حول برنامج سياسي اقتصادي اجتماعي معين لتحقيق أهداف تخص المصلحة العامة من خلال اكتساب ثقة أكبر قدر ممكن من الناخبين الذين يعبرون عن الرأي العام في الوصول إلى السلطة وممارستها لتنفيذ هذا البرنامج، فإن التجارب الحزبية المتنوعة والدراسات السياسية أفرزت أدوارا كثيرة للأحزاب السياسية تصب كلها في إطار خدمة المجتمع وعمليات التنمية المختلفة به وتلبية احتياجات أفرادها، حسب الظروف التي يمر بها هذا المجتمع والأزمات التي يواجهها والاحتياجات التي يسعى لإشباعها، وبدأت بعض الأحزاب المصرية خلال الفترة الأخيرة في الاهتمام بالدور المجتمعي الذي كنا نفتقده خلال التجارب الحزبية السابقة.(صباح مصطفى، ٢٠٠٧، ص١٠)

والحزب عبارة عن تجمعات او اتحادات من افراد ذي بناء تنظيمي على المستويين المحلي والقومي يعتبر في جوهره عن مصالح قوى اجتماعية محددة ، وتستهدف الوصول للسلطة السياسية والتأثير عليها بواسطة أنشطة متعددة خصوصا من خلال تولى مثاليه المناصب العامة سواء عن طريق العملية



ولقد شهدت مصر ثورتين كبيرتين خلال عامين ونصف العام غيرتا بشكل واضح الحياة السياسية بوجه عام والحياة الحزبية بشكل خاص، وبصفة عامة فإن تكون الأحزاب السياسية غالباً نتاجاً للظروف الاجتماعية التي تسود المجتمع الذي تظهر فيه هذه الأحزاب، وعلى ذلك فإن أهمية الأحزاب السياسية كإحدى التنظيمات السياسية تظهر في الأزمات والمشكلات التي تمر بها الشعوب والتي تؤثر في حاضرها ومستقبلها مثل حالات القضايا القومية التي تمس مصالح غالبية المواطنين كالإصلاح الاقتصادي وتداعياته، كما أن في ظل التحديات العالمية التي تحدث الآن وتقلص عملياً من قدرات الدولة الوطنية ومن سيادتها وظهور قضايا تتخطى بطبيعتها إطار السيادة الوطنية وحدود الدولة. وقد أصبح وجود الأحزاب السياسية كتنظيمات سياسية تعبر عن رأى الشعب وعن آماله وتطلعاته، ضرورة عملية وممارسة فعلية تنوب عن المواطنين والمجمعات في صنع القرار وفي ممارسة المعارضة على الأنشطة الحكومية. (مي مجيب ، ٢٠١٥، ص ١٨)

وهي أنشطة مجتمعية لم تبدأ مع ظهور جائحة كورونا، وإنما سبقت ذلك بكثير من خلال أنشطة متعددة منها تنظيم قوافل علاجية في مختلف المحافظات وإطلاق عديد من المبادرات المجتمعية التي تسهم في توفير احتياجات المواطنين، دعماً للدولة المصرية بمختلف مؤسساتها، وتكثيف نشاط القواعد الحزبية للمساعدة في حل المشاكل الجماهيرية في البيئات المحلية، وتحقيق الانتشار بين جميع الفئات الشبابية للاستماع إلى أفكارهم وآمالهم والتفاعل معها، وتنظيم ورش عمل عن الخصائص السكانية ودور المشاركة المجتمعية في مواجهة ظاهرتي الزواج المبكر وأطفال الشوارع، وإعداد المعلم وتمميته مهنياً، والمبادئ السبعة للجامعات المصرية، وحملات توعية طلاب المدارس من الشباب، ومبادرات مثل (صحتك تهمنا) وتطوير حماية المستهلك ودعم الصناعات الصغيرة، وتوفير منافذ للسلع الغذائية المدعمة، والمساعدة على احتواء آثار موجة الطقس السيئ التي تعرضت لها مصر في منتصف شهر مارس الماضى وغيرها من الأنشطة.

ومع ظهور جائحة كورونا، قام مستقبل وطن بحملات في جميع المحافظات للتوعية بالإجراءات الاحترازية وتوزيع الكمادات والمطهرات والقفازات الطبية، والمشاركة في عمليات التعقيم والتطهير، وتوزيع السلع الغذائية على العمالة المتضررة من الأزمة والأسر الأكثر احتياجاً، والتبرع بكميات من المستلزمات الطبية للمستشفيات بمختلف المحافظات، ورعاية كبار السن ودعم دور المسنين، وتكمن أهمية هذه المبادرات المجتمعية في أنها تحقق أهدافاً عدة في وقت واحد، فهي تساعد على تلبية كثير من احتياجات الجماهير، وتفتح الباب واسعاً للتفاعل معهم في جميع القضايا المهمة، وتشجع على روح العطاء والانتماء لدى كافة قطاعات المجتمع، وتضرب المثل على خدمة شعب مصر بدون تمييز أو محاولة لاستغلال الموقف في استقطابات غير شرعية، وقد بدأت عدة أحزاب في الدفع بمثل هذه المبادرات وهو أمر مهم لدعم الدور المجتمعي للأحزاب السياسية.

**البنية التنظيمية لحزب مستقبل وطن :**

## مجلة الخدمة الاجتماعية

حزب مستقبل وطن عبارة عن مدونة (كلنا نعمل من أجل مصر) وذلك ما لهذه العبارة من تأثير نفسي وطني تستطيع من خلاله النفاذ لوجدان المواطن المصري وبالتالي اجتذاب اكبر عدد من المواطنين

وقد حدد الحزب هدفه منذ نشأته والاليات للوصول لها من خلال الفقرة التي تضمنتها مدونة السلوك الحزبي ونصها (نعمل ليكون حزب مستقبل وطن اكبر الاحزاب السياسية سواء من حيث قاعدته الجماهيرية او تأثيره السياسي واكثرها التزاما بتنفيذ لوائحه التنظيمية وحرصا على ديمقراطيته الداخلية وبما يسهم للحصول على ثقة المواطنين والوصول الى مواقع مؤثرة في صنع القرار تساعد في ترجمة برنامجنا ورؤيتنا وطموحاتنا لمصرنا الغالية الى واقع ملموس (مدونة السلوك الحزبي، ص ٢١)

ويتكون البناء التنظيمي للحزب من احدى وعشرون امانة هي : الامانة العامة للمركز – امانة التنظيم – الامانة العامة المساعدة للمركز – امانة العضوية وتكنولوجيا المعلومات – امانة التقييم والمتابعة – امانة الشباب – امانة المرأة – امانة الشؤون المالية والادارية – امانة الشؤون المجالس الشعبية والمحلية – امانة الاعلام – امانة العلاقات العامة – امانة العمل الجماهيري – امانة المهنيين – امانة المواطنة – امانة التدريب والتنقيف – امانة العمال – امانة الفلاحين – امانة ذوي الاعاقة – امانة قطاع الاعمال – امانة السياسات والتخطيط الاستراتيجي – امانة شؤون القبائل العربية . (لطيفة محمد سالم ، ٢٠٠٩ ، ٣٠٠)

وتتشكل لهيئة مكتب المركز لجنة تنفيذية تتكون من :

أمين المركز – الامناء المساعدون – امين التنظيم – امين الشؤون المالية والادارية – امين الاعلام – امين العضوية – امين التقييم والمتابعة

### التنمية الريفية :

تشير إلى عملية تحسين نوعية الحياة والرفاهية الاقتصادية للناس الذين يعيشون في مناطق معزولة نسبيا وقليلة السكان. التنمية الريفية وتتركز تقليديا على استغلال الأراضي كثيفة الموارد الطبيعية مثل الزراعة والرعي. ومع ذلك، تغيرت شبكات الإنتاج العالمية والتحضر زيادة (الحرف المهنية) في المناطق الريفية

### المجتمع الريفي

اعتمدت الأبحاث الأميركية صفة واحدة لتحديد مفهوم المجتمع الريفي، وهو وضع تعريف له على أساس إحصائي، الأمر الذي يسهل على الباحثين والدارسين والمهتمين في الشؤون الجغرافية والاقتصاد والإحصاء من تحديد البيانات الخاصة بكافة المناطق الريفية، فقد اعتبرت تلك الدراسة أن المجتمع الريفي هو الذي يقل عدد سكانه عن ألفين وخمسمئة نسمة، والمنطقة التي يزيد فيها عدد السكان عن هذا الرقم فإنه يكون مجتمعا غير ريفي حتى لو زاول سكانه الأعمال الزراعية كنشاط .

أما في قارتي آسيا وإفريقيا فكثيرٌ من الدول هناك تُعتبرُ المجتمعَ الريفي هو الذي يمارسُ سِكانه حرفة الزراعة والإنتاج الزراعيّ، بغض النظر عن عددهم والمساحة التي يشغلونها، وهذا ما يسمّى بالمعيار المهنيّ .

### الفرق بين المجتمع الريفي المدني

من وجهة نظر ابن خلدون :تطرق العلامة ابن خلدون لأوجه الشبه والاختلاف بين المجتمعين الريفي والمدني لإحدى الدول العربيّة في مقدمته الشهيرة "مقدمة ابن خلدون"، وقد جذبت رؤياه الكثير من العلماء والباحثين الغربيين، ومن أبرزهم العالم الألماني فريديناند توينز، الذي لاحظ أوجه الاختلاف بين كلا المجتمعين وأعطى لكل واحدٍ فيهم صفة، فقد أطلق على المجتمع الريفي اسم "المجتمع العائلي"؛ لتقاربه واتحاده في الدم والنسب، بينما أطلق على المجتمع الحضريّ أو المدني اسم "المجتمع الرسميّ العقائديّ"، وأوضح أنّه مجتمعٌ غيرٌ متماسكٍ أو مترابط، وهو عبارة عن خليطٍ متنوّع من البشر .

من وجهة نظر إميل دوركهايم :أمّا العالم الفرنسي "إميل دوركهايم" قد ميّز أوجه الاختلاف بين المجتمعين ضمن عددٍ من الصفات، ومن أبرزها العلاقات الاجتماعيّة في المجتمع الريفيّ، حيث أوضح أنّها علاقاتٌ متشابهة ومترابطة، حيث تجمع الأفراد على أساس القرابة والدم والدين، بينما ينتم المجتمع المدنيّ أو الحضري بعلاقاته الروتينيّة الرسميّة النفعيّة في طريقة التعامل (نصرت، سوزان محي الدين، ٢٠٠٤، ص ٥٠)

### ثامنا : الاجراءات المنهجية للدراسة :

#### ١- نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة وفقا لأهدافها الى نمط الدراسات الوصفية والتي تعتمد على الوصف والتفسير للظواهر المختلفة ومن ثم تسمى الدراسة الراهنة الى وصف وتحليل ادوار الاحزاب السياسية في تنمية المجتمعات الريفية وذلك في ضوء الاستناد الى المعطيات النظرية والمداخل العلمية لطريقة تنظيم المجتمع (عبد العال ١٩٨٨، ص٤٨).

#### ٢- المنهج المستخدم :

اتساقا مع اهداف الدراسة الحالية فقد تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي الشامل للامناء بحزب مستقبل وطن ومحل التطبيق محافظة اسوان

#### ٣- ادوات الدراسة :

تم الاعتماد في جمع البيانات من الميدان على استمارة الاستبيان المطبقة على العنوان (دور الاحزاب السياسية في تنمية المجتمعات الريفية ) وبالالتزام بالاستراتيجية العلمية في تصميم الاستمارة

**تاسعا : مجالات الدراسة :**

**المجال البشرى :**

**اطار المعاينة :** تم تحديده على النحو التالى :

١- عدد احزاب مستقبل وطن بمحافظة اسوان

٢- عدد امانات حزب مستقبل وطن

**عينة الدراسة :**

تم تحديد عينة الدراسة الميدانية في نسبة مقدارها (١%) من اعضاء الامانات بحزب مستقبل وطن بمحافظة اسوان حيث بلغ عدد المبحوثين (١١٠) مفردة من اعضاء امانات حزب مستقبل وطن بمحافظة أسوان

**المجال المكائى :**

بلغ حجم مجتمع البحث في الدراسة الراهنة (٥) حزب ووحدات حزبية بمحافظة اسوان ، وذلك للعديد من الاسباب لعل اهمها ان امانات المجالس الشعبية والمحلية من اهم الاقسام التى تهتم بالتغذية السياسية والمشاركة الفعلية لمسؤولين فيما يخص تنمية المجتمع الريفي بمحافظة اسوان كما انهم مشتركون في وضع الخطط والبرامج التى يقدمها الحزب كما انهم من الفئات المتخصصة والتي يمكن للباحث التعامل معهم من الجانب الاكاديمي الامر الذي جعل الباحث يتجه لتطبيق البحث

**المجال الزمنى :**

استغرقت الدراسة حوالي ثلاثة اشهر بدأ الباحث فيها بداية شهر يناير ٢٠٢٤ حتى نهاية مارس ٢٠٢٤

**عاشرا : النتائج العامة للدراسة الميدانية وتحليل التساؤلات :**

جدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٨٥	٩٣.٥%
انثى	٢٥	٢٧.٥%
المجموع	١١٠	١٠٠%

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة حسب النوع ويظهر ان عدد الذكور اكثر من عدد الاناث بنسبة (٩٣.٥%) ونسبة الاناث (٢٧.٥%) وهذا يدل على ان النسبة الاكبر من المشاركين

## مجلة الخدمة الاجتماعية

في الأنشطة والاعمال السياسية من الذكور وان الاناث لازالت بعيدة عن المجال السياسي ولا بد من زيادة جذبهم للعمل السياسي

جدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية	العدد	السن
٤٩.٥%	٤٥	٣٠ - ٤٠
٦٠.٥%	٥٥	٤٠ - ٥٠
١١%	١٠	٥٠ فأكثر
١٠٠%	١١٠	المجموع

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة حسب السن ونرى هنا ان اعلى مرتبة بنسبة كانت عن هم اعمارهم من (٤٠ - ٥٠) سنة بنسبة (٦٠.٥%) ويليها (٣٠-٤٠) سنة بنسبة (٤٩.٥%) ويليها (٥٠ فأكثر) بنسبة (١١%) وهذا يوضح ان اغلب المبحوثين من الفئة العمرية المتوسطة وهي الفئة اكثر نشاطا واهتماما بالعمل السياسي وهذا يفيد الدراسة

جدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية :

النسبة المئوية	العدد	الحالة التعليمية
٥.٥%	٥	يقرأ ويكتب
٧١.٥%	٦٥	جامعي
٣٣%	٣٠	دراسات عليا
٧%	٦	ماجستير
٤.٤%	٤	دكتوراة
١٠٠%	١١٠	المجموع

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة التعليمية وهنا يظهر ان النسبة الاكبر للحاصلين على درجة الجامعية بنسبة (٧١.٥%) ويليها الحاصلين على الدراسات العليا بنسبة (٣٣%) ثم الماجستير بنسبة (٧%) وهذا يدل على ان النسبة الاكبر هي من المتعلمين بما يدل على نجاحهم العلمي واهتمامهم بالعمل لسياسي المبني على ارتباطها بالعلم

جدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب عدد افراد الاسرة

النسبة المئوية	العدد	عدد افراد الاسرة
١١%	١٠	٤ افراد
٥٥%	٥٠	٥ افراد
٤٩.٥%	٤٠	٦ افراد
١١%	١٠	٧ افراد

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٧ أفراد فأكثر	٥	% ٥.٥
المجموع	١١٠	% ١٠٠

يوضح الجدول رقم ( ٥ ) توزيع عينة الدراسة حسب عدد افراد الاسرة وهنا يظهر ان نسبة الاكبر لعدد الافراد وهم ( ٥ افراد) بنسبة (٥٥%) ويليهما (٦ افراد ) بنسبة ( ٤٠ % ) ثم يليها ( ٧ افراد ) ( ٤ افراد) بنسب متساوية ١١ % ويليهما (٧ افراد) وهم اقل عددا وهذا يدل على ان اغلب المبحوثين في اسرة عددهم جيد نسبيا وهناك نوع من الدفاء الاسري والذي يسمح للفرد لتقديم كل ما لديه بحب وطاقة ايجابية

جدول ( ٦ ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
موظف في الحكومة	٥٠	% ٥٥
موظف في القطاع الخاص	٤٥	% ٤٩.٥
رجل اعمال	٥	% ٥.٥
اعمال حرة	١٠	% ١١
المجموع	١١٠	% ١٠٠

يوضح الجدول ( ٦ ) توزيع عينة الدراسة حسب الوظيفة وكانت النسبة الاكبر لموظفي الحكومة بنسبة ( ٥٥ % ) ويليهما موظف القطاع الخاص بنسبة ( ٤٩.٥ % ) ويليه ذوي الاعمال الحرة بنسبة ( ١١ % ) ويليه رجال الاعمال بنسبة ( ٥.٥ % ) وهذا دليل على ان ممن لديهم تعلن السياسة وحبا وممارستها بصورة جيدة هم موظفي الحكومة

جدول ( ٧ ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	النسبة المئوية
٣٠٠٠ - ٢٠٠٠	٤٨	% ٥٢.٨
٤٠٠٠ - ٣٠٠٠	٤٢	% ٤٦.٢
٥٠٠٠ - ٤٠٠٠	١٠	% ١١
٦٠٠٠ - ٥٠٠٠	٥	% ٥.٥
٦٠٠٠ فأكثر	٥	% ٥.٥
المجموع	١١٠	% ١٠٠

يوضح الجدول ( ٧ ) توزيع عينة الدراسة حسب الدخل ونرى هنا ان النسبة الاكبر كانت للذين تتراوح دخولهم بين ( ٣٠٠٠ - ٢٠٠٠ ) بنسبة ( ٥٢.٨ % ) ويليهما من هم دخولهم تتراوح بين ( ٤٠٠٠ - ٣٠٠٠ ) بنسبة ( ٤٦.٢ % ) وهذا يؤكد على ان اغلب المبحوثين دخولهم متوسطة وهذا يعطيهم الفرصة لاتخاذ قرارات جيدة بدون ضغوطات اقتصادية

جدول ( ٨ ) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية

## مجلة الخدمة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
اعزب	٤٧	٥١.٧%
متزوج	٥٥	٦٠%
مطلق	٥	٥.٥%
ارمل	٣	٣.٣%
المجموع	١١٠	١٠٠%

يوضح الجدول (٨) توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية ويظهر هنا احتلال فئة المتزوجين النسبة الاعلى وهي ( ٦٠%) ويليهما نسبة العزاب بنسبة (٥١.٧%) وهذا يوضح ان اغلب الباحثين من المتزوجين وهذا يؤثر عليهم في اتخاذ قراراتهم السياسية حيث ان اهتماماتهم قد تقف عند الاستقرار الاسري

### ٢- الجداول الخاصة بأسئلة الدراسة

جدول (٩) يوضح دور الاحزاب في تنمية الجماعات الريفية

الترتيب	الوزن المرجح	مجموعة الاوزان	اوافق تماما	لا اوافق	اوافق	العبرة
٤	٢.٥٨	٣١٠	٨٠	٣٠	١٠	تزويد معارف افراد المجتمع بنظام الحكم
٥	٢.٥٤	٣٠٥	٧٥	٤٥	٥	التوعية بأهمية المشاركة السياسية للنهوض بالمجتمع
٧	٢.٣٠	٢٧٥	٨٠	٢٥	١٥	تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بالقيم السياسية الوطنية
٦	٢.٥١	٣٠١	٧٥	٣١	١٤	تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بالولاء والانتماء
٤	٢.٥٨	٣١٠	٨٠	٣٠	١٠	تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بالمعارف السياسية
٣	٢.٦٣	٣١٦	٨٨	٢٠	١٢	اعطاء فرصة لافراد المجتمع الريفي للتعبير عن الاراء السياسية
١	٢.٧٠	٣٢٥	٩٥	١٥	١٠	تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بالاسلوب الديمقراطي
٢	٢.٦٧	٣٢٠	٩٠	٢٠	١٠	تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بالمهارات السياسية

## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول ( ١٠ ) يوضح طبيعة الأنشطة التي يقدمها الحزب لتنمية المجتمعات الريفية

م	العبارات	وافق	لا وافق	وافق تماما	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	الاهتمام بالتعليم بالمجتمع الريفي	٥	٢٥	٩٠	٣٢٥	٢.٧٥	١
٢	وضع خطة تنمية للمجتمع الريفي بتدشين مشروعات تنموية	٥	٣٠	٨٥	٣٢٠	٢.٦٧	٢
٣	التشبيك مع الجمعيات الأهلية بالمجتمع الريفي	١٠	٣٠	٨٠	٣١٠	٢.٥٨	٤
٤	الاهتمام بقطاع الصحة والعمل على تطويره	٥	٣٠	٨٥	٣٢٠	٢.٦٧	٢
٥	التنمية بالمشاركة للارتقاء بمستوى المواطن عبر تطوير الزراعة	٤٠	٢٠	٦٠	٢٦٠	٢.١٧	٦
٦	التنمية الاقتصادية والقضاء على البطالة	٢٠	٣٠	٧٠	٢٩٠	٢.٤٢	٥
٧	التأكيد على قوانين الخدمة المدنية والتي تمس حقوق المواطنين	١٠	٣٠	٨٠	٣١٠	٢.٥٨	٤
٨	الاهتمام بملف الانتخابات المحلية وتعديل قوانينه	١٣	١٧	٩٠	٣١٧	٢.٦٤	٣

جدول ( ١١ ) يوضح مستوى وعي المجتمع الريفي حول المعرفة السياسية بالاحزاب

م	العبارات	وافق	لا وافق	وافق تماما	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	الاضطلاع على النشرات والتحويلات السياسية	١٥	٣٥	٧٠	٢٩٥	٢.٤٦	٣
٢	الاضطلاع على الحقوق المدنية ومعرفتها	١٠	٣٠	٨٠	٣١٠	٢.٥٨	١
٣	معرفة اختصاصات مجلس الشعب	٢١	٣٠	٦٩	٢٨٨	٢.٤٠	٤
٤	معرفة اختصاصات مجلس الشورى	١٠	٧٠	٤٠	٢٣٠	١.٩٢	٨
٥	النقاش واعطاء اقتراحات حول القضايا السياسية	٢٠	٥٠	٥٠	٢٧٠	٢.٢٥	٧
٦	معرفة طريقة الانتخابات واولقاتها والمشاركة فيها	٢٠	٤٠	٦٠	٢٨٠	٢.٣٣	٦
٧	معرفة التحولات والتغيرات في	٢٣	٢٧	٧٠	٢٨٧	٢.٣٩	٥







## مجلة الخدمة الاجتماعية

الانتخابية							
٣	٢.١٧	٢٦٠	٤٠	٦٠	٢٠	٥	عدم الاقبال على العضوية داخل الحزب
٢	٢.٢٥	٢٧٠	٥٠	٥٠	٢٠	٦	عدم تصديق قيادات الاحزاب السياسية في تنفيذ البرامج التتموية للمجتمعات الريفية
٤	٢.٢٠	٢٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٧	انحياز بعض افراد المجتمع الريفي لبعض الاحزاب لاغراض شخصية
١	٢.٣٣	٢٨٠	٥٠	٦٠	١٠	٨	اخرى تذكر

جدول ( ١٦ ) يوضح الدور المقترح للمنظم الاجتماعي لمساعدة حزب مستقبل وطن في تنمية المجتمعات الريفية

م	العبارات	اوافق	لا اوافق	اوافق تماما	مجموع الاوزان	الوزن المرجح	الترتيب
١	يوفر المنظم للحزب المعلومات عن الخطط والبرامج المفيدة للمجتمع الريفي	٢٥	٤٥	٥٠	٢٦٥	٢.٢١	٦
٢	ان يشارك المنظم في تنمية الموارد الحزبية المختلفة	٢٠	٤٠	٦٠	٢٨٠	٢.٣٣	٥
٣	يستخدم المنظم خبراته ويسهم بكل ما هو جديد بالنشر والتوعية بأنشطة الحزب	٢٠	٣٥	٦٥	٢٨٥	٢.٣٨	٤
٤	استثمار كافة الموارد الحزبية والمجتمعية في تنظيم المناسبات التي يمكن استخدامها كدعاية من اجل التوعية بنشاطات الحزب	١٠	٤٠	٧٠	٣٠٠	٢.٥٠	٢
٥	استخدام المنظم لنشرات ودوريات توجه لافراد المجتمع الريفي بأهمية العضوية الحزبية السياسية	١٥	٢٥	٨٠	٣٠٥	٢.٥٤	١
٦	اعطاء المنظمة الفرصة لوجود	٢٠	٣٠	٧٠	٢٩٠	٢.٤٢	٣

## مجلة الخدمة الاجتماعية

						القيادات الشابة من المجتمع الريفي في المجتمع السياسي من خلال تولي بعض الاعمال	
٢	٢.٥٠	٣٠٠	٧٠	٤٠	١٠	اعطاء الفرصة للشباب بالمجتمع الريفي بإبداء الراى داخل الحزب بعرض القضايا الهامة	٧
٦	٢.٢١	٢٦٥	٤٠	٦٥	١٥	اخرى تذكر	٨

### النتائج العامة والتوصيات :

#### النتائج العامة :

١- بالنسبة لدور الاحزاب في تنمية المجتمع الريفي توصلت الدراسة الى انه لا بد اعطاء فرصة لافراد المحتتم الريفي للتعبير عن ارائهم السياسية وهذا يساعدهم في تحسين نموهم السياسي وايضا تعليم الشباب بالمجتمع الريفي السلوك الديمقراطي وكيفية تجربتهم لهذه الممارسات وكيفية التعامل معه بكل مناسب ايضا اكتساب افراد المجتمع بالمهارات السياسية المطلوبة لتدعيم العمل السياسي ولتقوية ايمانهم بالمواطنة

٢- بالنسبة لطبيعة الانشطة التي يقدمها الحزب لتنمية المجتمعات الريفية حيث توصلت الدراسة الى الاهتمام بالتعليم ووضع مناهج تتناسب مع نظام العصر وهذا يؤكد على التعليم في عملية التنشئة والتنمية، وايضا الاهتمام بوضع خطة لتنمية المجتمع الريفي من خلال الاهتمام بتنفيذ مشروعات تنموية تهدف الى تنمية المجتمع الريفي بشكل كبير مما يساعدهم على زيادة انتائهم للمجتمع، كما ان الاهتمام بتحسين المستوى الاقتصادي لافراد المجتمع الريفي والقضاء على مشكلة البطالة وايضا الاهتمام بالقطاع الصحي لافراد المجتمع الريفي للقضاء على الامراض ورفع الوعي الصحي لهم

٣- بالنسبة لمستوى المعرفة السياسية لدى افراد المجتمع الريفي حيث توصلت الدراسة الى اعطاء المعلومات حول المشكلات الاقتصادية وايضا الاضطلاع على تغيرات الدولة السياسية حول القانون وبنود الدستور بشكل كبير وايضا التعرف على التحولات السياسية الموجودة داخل المجتمع كما ايضا ظهرت اهمية معرفة افراد المجتمع والقيادات بالحقوق المدنية الخاصة بهم وبذلك يستطيعو تحديد ما لهم وما عليهم

٤- بالنسبة للاساليب التي يستخدمها الحزب في تنمية الوعي السياسي للمجتمع الريفي فقد توصلت الدراسة الى انه الندوات واللقاءات الجماهيرية وسيلة مناسبة وجيدة للاعلام بالانشطة السياسية للحزب حيث يساعد ذلك في اعطاء الفرصة الامثل لدى افراد المجتمع من الشباب بالعلم بما يقدمه الحزب من برامج وانشطة وايضا استخدام المحاضرات والكفاءات العلمية حول التحولات السياسية بما يساعد في الاضطلاع على كل ما هو جديد داخل المجتمع ايضا تعد المؤتمرات من افضل الوسائل للحزب مع المجتمع حيث ينادي بحضور عدد كبير في المواطنين وايضا الاهتمام بالقضايا السياسية المختلفة لافراد المجتمع من خلال هذه المؤشرات

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٥- بالنسبة لدور المنظم مع الحزب السياسي في تنمية الوعي السياسي توصلت الدراسة الى تشجيع افراد المجتمع الريفي على متابعة البرامج التي تتناول موضوعات سياسية حيث انه يتم استخدام نشاط قيادات المجتمع الريفي في العمل السياسي بدون ان يشعر وايضا تشجيعهم على الانتخابات السياسية ومتابعتها اول بأول وتحفيز افراد المجتمع على الاضطلاع بالتطورات ودورهم السياسي وانهم لديهم الفرصة بما يساهم في صنع السياسية

٦- بالنسبة للاهداف التي يستخدمها الحزب لتنمية الوعي السياسي للشباب توصلت الدراسة الى تأهيل افراد المجتمع الريفي للعمل في الأدوار القيادية عن طريق توجيههم الى الممارسات السياسية المختلفة ، وايضا تشجيعهم على الحوارات المفتوحة والتي يعطي لهم الفرصة في التعبير عن ارائهم المختلفة ، وايضا عمل الندوات السياسية الكبيرة حول اهتماماتهم السياسية وقضايا المجتمع التي تهمهم

٧- بالنسبة للمعوقات التي تواجه الاحزاب في تنمية المجتمعات الريفية توصلت الدراسة الى ان اهم المعوقات كانت من عدم تنوع المصادر المختلفة من وسائل الاعلام حول الحملات الانتخابية ، وايضا عدم تصديق المجتمع الريفي للبرامج من قبل الحزب وانها توضح حقيقة المجتمع وهذا يدل على عدم وضوح الرسالة الحقيقية للاحزاب واهدافه وهذا يؤدي الى عزوف المجتمع الريفي في العمل بها

٨- بالنسبة للدور المقترح للمنظم الاجتماعي لمساعدة الاحزاب في تنمية الوعي السياسي لافراد المجتمع الريفي توصلت الدراسة الى انه يستخدم المنظم ندوات ولقاءات جماهيرية توده المجتمع بأهمية العضوية الحزبية السياسية وهذا يساعد المجتمع الريفي على الالمام بأهمية العمل الحزبي والدور المهم له داخل المجتمع ، وايضا استخدام المنظم لنشرات ودرويات لتوجيه الشباب بأهمية العضوية الحزبية السياسية وايضا اعطاء الفرصة لافراد المجتمع الريفي وقياداته لابداء الراي داخل الحزب بعرض القضايا الهامة وهذا يساعدهم على الشعور بالانتماء الحزبي والمجتمعي

### توصيات الدراسة :

حيث يتضح هنا دور مقترح لتنظيم المجتمع في مساعدة الحزب على تنمية المجتمعات الريفية :

#### اولا : من خلال الاتي

١- تسهم طريقة تنظيم المجتمع الحزب السياسي بالمعلومات عن افراد المجتمع الريفي وقياداته واحتياجاتهم داخل المجتمع

٢- تساعد طريقة تنظيم المجتمع في تنفيذ برامج تساعد على تنشيط جانب العمل السياسي لدى افراد المجتمع الريفي

٣- تقويم المنظم الاجتماعي بدور وسيط الاتصال بين قيادات المجتمع واعضاء الحزب

٤- تسهم طريقة تنظيم المجتمع في تدعيم العلاقات بين الحزب السياسي و افراد المجتمع

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٥- يشارك المنظم الاجتماعي في وضع الخطط والبرامج التي تساعد على توجيه السياسي الامثل لافراد المجتمع

**ثانيا : يستخدم المنظم الاجتماعي مجموعة الادوار اثناء العمل منها :**

١- دور جامع البيانات من خلال الاضطلاع على كافة المعلومات التي تساعد الى تقارب انضمام الافراد للحزب

٢- دور معلم المهارات والذي يساعد بشكل كبير في تنمية المجتمع والاساليب الفنية السياسية المختلفة

٣- دور محلل البيانات والذي يهتم بشكل كبير في تقليل الصعاب في توجيه المعلومات الكافية لدى الشباب عن العمل الحزبي وزيادة الاهتمام به

ثالثا : تهدف الطريقة هنا الى :

١- تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بمفهوم الدولة الديمقراطية

٢- تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بحقوقهم المدنية

٣- تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بواجباتهم تجاه الدولة

٤- تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بقيم الديمقراطية

٥- تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بأهمية ممارسة الحقوق السياسية المختلفة

٦- تنمية وعي افراد المجتمع الريفي بأهمية المؤسسات المختلفة وخاصة المؤسسة الحزبية بالمجتمع

٧- زيادة حجم المشاركة السياسية لدى افراد المجتمع الريفي

٨- زيادة مستوى المعرفة السياسية لدى افراد المجتمع الريفي

رابعا : الأدوات التي تستخدمها الطريقة :

١- المقابلات الفردية والجماعية مع افراد المجتمع الريفي

٢- المناقشات الجماعية

## مجلة الخدمة الاجتماعية

٣- اللوحات الارشادية والمنشورات التي توضح الحقوق والواجبات

خامسا : الاساليب المهنية للمنظم :

١- التشجيع والتوضيح

٢- المبادرة والنمذجة

٣- تشكيل المعارف

٤- اساليب التعليم الذاتي

سادسا : المهارات التي تستخدمها طريقة تنظيم المجتمع :

١- مهارة تنظيم المحاضرات والندوات

٢- مهارة ادارة المناقشة والحوار

٣- مهارة العمل الفرقي

٤- مهارة الاتصال

### المراجع :

١- على الدين هلال (٢٠١٠) ، السياسة والحكم في مصر ، مكتبة نهضة الشرق ، القاهرة

٢- سعد الدين ابراهيم (٢٠١٤) ، خسوف الاسلام السياسي ، الاخوان المسلمين نموذجا ، مجلة الديمقراطية ، السنة الرابعة عشر ، العدد ٥٥ ، مؤسسة الاهرام ، القاهرة

٣- صباح مصطفى المصري (٢٠٠٧) ، النظام الحزبي (الماهية- المقومات- الفاعلية) ، دراسة تأصيلية ومقارنة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية

٤- احمد محمود قناوي (٢٠١٠) ، اثر النظام السياسي على الاحزاب (دراسة مقارنة) رسالة دكتوراة ، كلية الحقوق ، جامعة عين شمس

٥- مي مجيب (٢٠١٥) ، حدود الهيمنة المضادة : عودة الدولة ، تطور النظام السياسي في مصر بعد ٣٠ يونيو ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة

## مجلة الخدمة الاجتماعية

- ٦- مدونة السلوك الحزبي (٢٠١٨) ، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ، مؤسسة الاهرام ، القاهرة
- ٧- لطيفة محمد سالم (٢٠٠٩) ، التدخل الاجنبي والثورة الوطنية ( ١٨٧٩ - ١٨٨٢ ) ، المرجع في تاريخ مصر الحديث ، ط ١ ، المجلس الاعلى للثقافة ، القاهرة
- ٨- سوزان محي الدين نصرت (٢٠٠٤) ، دور المرأة الريفية في بناء الشخصية بمحافظة اسيوط ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة اسيوط